

إبراهيم زولي

حرس شخصي للوحشة

إبراهيم زولي

حرس شخصي للوحشة

شعر



٢ النادي الأدبي بالرياض، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

زولي ، إبراهيم حسين

حرس شخصي للوحشة. / إبراهيم حسين زولي. - الرياض ، ١٤٣٥هـ

١٣٦ ص؛ ٢١.٥×١٤.٥ سم - (سلسلة الكتاب الأول؛ ٢٣)

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٨٢-٤٢-٣

١- الشعر العربي - السعودية أ. العنوان ب. السلسلة

١٤٣٥/٧٧٩٩

ديوي ٨١١,٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٧٧٩٩

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٠٨٢-٤٢-٣

الطبعة الأولى ، ٢٠١٥



الرياض: حي الملز. شارع صلاح الدين الأيوبي (الستين) شمال حديقة فهد الفيصل
ص.ب: ٨٥٣١ - الرياض: ١١٤٩٢ - هاتف: ٤٧٦٦٥٣٠ - فاكس: ٤٧٨٧٢٤٦



@adabiriyadh1



أدبي الرياض



adabiriyadh@gmail.com



www.adabiriyadh.com

توزيع:

المركز الثقافي العربي

الدار البيضاء - هاتف: +212 522 303339

Email: markaz.casablanca@gmail.com

بيروت - هاتف: +961 1 352826

Email: cca_casa_bey@yahoo.com

كتب نصوص هذا العمل بين عامي 2008 و 2010م

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾

قرآن کریم

ما عدا الهواء
وصخب الشارع،
كل شيء هنا .

بسام حجار

ليل بلا حكمة

لا يتحكّم بهذا العبث الهزيل الذي يؤكد
فضائحه، كلما حلّ إزار الريح،
العبث الذي ضاقت الطير ذرعاً به،
واختفت في سرير الأفق،
تطهر قلائدها بدم حارّ
عرضّ كان يتكرّر دون مباهاة،
وأنت تتقاضى عرشك النحيل،
خائفاً أن يقودك إلى شجر عارٍ،
إلى ليل يفرك غباره بلا حكمة،

ليل يبارك نارك الفصيحة،

ويقول لك :

ابتعدْ.

جذع مكسور

حين لا أجدُ أحداً على السرير
أحمل نسل الرياح
إلى منحدر في البعيد..
انتظراً، حتى يزهر النسيان
على الأصابع،
ووجهك يصبح بوصلة العالم.

حين لا أجِدُ أحداً ..
أصبحك على ضوء القصيدة،
وأقفُ كجذع مكسورٍ
عند بابك .

الولد

الولد الذي خرج ذاهلاً،

دون أن يعلم أبواه عنه شيئاً،

الولد الشبيه بـ «جان» في رواية شعائر الجنازة.

«هل سأعشقُ باستقامةٍ، بُنبلٍ؟ كلما سَكَنْتَنِي رُوحُ جان

سكنني جانُ ذاته - مُغَرِّماً بالجناءِ سأغدو، وبالخَوْنَةِ،

وبالسيئينِ الحقيرين»(*)

الولد استوى شجراً في حقول التوجّس،

هم يعرفونه كهواجسهم الليلية،

يدلّ العابرين إلى صراط غير مستقيم

يمنحهم كساء النصيحة
دون أن يغسل أوساخها،
النصيحة التي كانت كغلام وسيم،
وغرّر بها دون سبب وجيه
الولد الذي خرج . .
كان محتشداً بآثامه،
ولم يعد يعرف طريقاً
إلى أهله .

(*) من رواية شعائر الجنازة لجان جينييه، ترجمة أسامة منزلجي .

حماقة

صامتاً ، وكأنّ منطقه حجر في سرّة
الأرض . آوى إلى امرأة أكثر حكمة
من ملابسه الداخلية
كان مشحوناً ، لأنه لم يتمكّن
من دفع الغيم
ثمّة طعم أبيض في فمه . .
وفي وقت قصير قرّر أن تكون زواياه
معتمة ، كجزء لا يتجزأ من جسده ،
معتقداً أن ذلك سوف يحرّر النساء

اللواتي تنبأن بالحكاية . .
لكن حماقته بوصفها شرفاً ،
كانت تشير إليه بعناية ،
مثل إبرة بلا دليل ، أو كفلاح أثر العودة
إلى نسله ، كما يحدث أثناء
التغيرات الحاسمة .
غير أنه ليس سعيداً بهذه النهاية
على الأرجح .

مغلق للصيانة

أعرف أنك الخليل بن أحمد الفراهيدي
رغم أن موقعك الإلكتروني
مغلق للصيانة

تلك كفك إذا لم تخني الذاكرة،
تنحت بإزميل جاهلي القارب الذي يخوض به
الشعراء بحر القصيدة.

(بحر القصيدة لم يكن متلاطم الأمواج)
كنت تدلّهم

على ساعات المدّ والجزر

حتى لا تميل بهم الريح ،
وتنخس ظهورهم بعصا القافية .
هذا ما شاهدته
على رابطك في اليوتيوب .

الوحيد

أنت الوحيد الذي لم يسفك دماً في السرّ،
الوحيد الذي لا يترك رائحة
على الإطناب، ولم يبجل
فجور الإيقاع.
لا تأسف..

لأنك جئت كحبة رمل،
كصلصالٍ ممّوه بالشوك،
كنذرٍ حبلت به الأسطورة.

لست بحاجة لسماع الصدى
في الطرقات الخالية من المارة.

أنت الوحيد الذي كتبتَ
عن امرأة مريميّة،
امرأة لم تترك أثراً
أسفل فراشك،
امرأة بالكاد خرجت كالقدر
من مشكاة صدرك،
امرأة لم تشهد مرح
الآتين من مجدٍ منحنيّ.
بيد أن ذلك لم يدم طويلاً
كلّ ما عليك أن تظلّ مستيقظاً،
أو ترمي الليل
في سلة المحذوفات.

عادة مدرسيّة

هناك ..

يتعاطف قبالتهم وُزر الفضيحة،
ابتسامتهم المعدنية لا تفارقهم.

كعادة مدرسية

ينصت أجملهم إلى جسده بشكل مغاير
هناك ..

على ما يبدو

كانت أصابعهم الأفّاقة
تعرف رائحة غير مناسبة،

رائحة تفيض منهم،
رائحة تختال في أوردة الحجر،
رائحة تقف بكبرياء حتى إشعار آخر،
رائحة تتخلّى عن التصفيق، وما تبقى
من فوضى البرد.
لم يكن هذا الفعل
يدعو للشجب والاستنكار،
الفعل الذي ظلّ يهيمن
على العصافير الطليقة،
ويحبس الأغنيات
في لوحةٍ إعلانية.

إِيَّاكَ

إِيَّاكَ

أَنْ تَشُقَّ بِمَفْرَدِكَ الطَّرِيقَ إِلَى الْغَابَةِ
بِحِجَّةٍ أَنْ عَاصِفَةٌ تَطْعَنُ أَشْجَارَهَا .
إِيَّاكَ أَنْ تَضْبِطَ عَيُونًا تَشَعُّ بِالْحَنِينِ
لَأَنَّكَ إِمَّا مَخْبُولًا أَوْ . .

إِيَّاكَ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ مَعْنَى . .

ذَلِكَ أَنْ الْقَصِيدَةَ

هِيَ النِّصْلُ الَّذِي يَشُقُّ الْفَرَاغَ .

إِيَّاكَ . .

أَنْ تَتَوَجَّهَ وَحْدَكَ لِاسْتِقْبَالِ النِّهَايَةِ .

مصطلح غامض

نام على رأس امرأة
أثمرت في الغياب
لأول مرة يتمدد على فوضاه؛
مثل نجم يسقط من سموات القصيدة،
ثم يحرق العالم
تلك الليلة
اعتقد أن الحمى
تتلمس بأصابعها الرثة حافة مياهه،
والرعد يلفح أشجاره الخاوية

لم يحتمل أن تستيقظ الجياد
الموثقة في عظامه
كان من النادر أن يجد عقب ذلك
مصطلحاً غامضاً كالمطر.

طقس

جسدك المغزول من مطر الضحى
لا يتريّث أمام عاداته الشاذة
على هذه الحال؛

يتنبأ بطقس طويل، آتياً من ذهب المدائح،
طقس يستطيع التعساء أن ينسجوا
أكفانهم الحامضة عليه
خارجاً من رؤوسهم الكسولة،
كخشب وبّخته العاصفة،
كنشيد مدرسي يتمايل في ألسنتهم،

في طرف رديء من ذاكرتهم .
جسدك المغزول من مطر الضحى
لا يثق بالآخرين وهم يلوّحون له
بإشارة مضطربة، لها فداحة الرؤيا .
جسدك المغزول . .

في الهواء يواري شواهد عَفّة،
يقتني شارعاً حيادياً كالأحجية
شارعاً يقف قبالتك بالمرصاد .

العبارة

آلمته العبارة التي على حافة القدح
آلمته كثيراً
حتى أنه أخطأ الكلام،
الكلام الذي وضعه بعناية أمامه
لا يعرف إلا القليل
عن عاصفة تتراءى له،
عن غياب اللون
في ملامح عذراء أوان الولادة
لم يستطع أن ينهض،

أو يمارس الزحف الكريه
حين كان ينبش في تربة
غنيّة بالحياة.
تلك الحرفة كانت
آخر شعائره.

كالفراغ

كالعادة . .

هو مختلفٌ تماماً

كلما دلّت عليه عصا الهشاشة،

أو اخترقت رأسه الكئيب

نطفة باردة.

بنزاهة شديدة

يلمع ماء طهور في بئر كلماته.

كالعادة . .

هو مختلفٌ تماماً

من جيب سترته

يستلّ نصلاً
يخلع به باب سكينته
لم يره أحد
حين كان يرتجف
مثل أضحية العيد

م

ت

د

ل

ي

ا

كالفراغ.

أبي

داخل هذه الغرفة
تمرّ الحكايات الغريبة
كان من المثير أن يمرّ أبي،
يسترق السمع.
بوحشة فائضة
يحاول أن يأمرني بالاعتراف
فيما فاصلة أنيقة،
تحدّق ذاهلة في وجهي.

أبي :
ربما لستُ أنا
الذي يبذر حنطة العشاق ،
ويسوّي بين حواسّ الطير
لكنّني كنت أضع تاج وصاياك
على رأسي ،
والهب ظهر القصيدة
بسياط القلق .

يحرص فضائحه بجدارة

هذا الجسد
لا يأبه كثيراً بالموت
لأنه يحرص فضائحه بجدارة،
ولا يهتمّ بتسديد النفقات
على الأقلّ، حريصاً على العزلة،
في خلاف دائم مع الجنون،
تمنّياته الطفولية:
أن يتعلّم صلاة الجنازة،
وما يدعوهُ للضحك باستمرار.

انتظار

سوف أبحث عن وجهك
خفية من الآخرين
لا أعرف أيّ الطرق
تحفظ أسماءك عن ظهر قلب!!
لكنّني سأذهب
عارفاً أنني أمتحن مصيري،
مصيري الذي لم أره من قبل.
كلّ مرة أكون في انتظارك
تتصاعد هذه الرجفة،

وأفقد الكثير الكثير
مما يصعب تجاوزه
وأنا في طريقي
إليك .

كمائن

في البدء . .
أفكرّ جدّياً في نجمة تلهث
محمومة في الظلام،
أشعر أن الكتابة تتدحرج
تحت السرير، والليل يحفل
بمراثٍ لم تتسمّ بعد،
أرى شهوداً يجلسون
تحت شمس مكسورة،
يصطادون الأجنحة في الخفاء.

قبل أن أمدّ يدي
خرجوا في خفّة،
صوب كمائن لا هويّة لها

يتسكعون في الشوارع
حيث حارس الموت
واقفاً في انتظارهم.

طرق

يبحث عن طرق
لا تؤدي إلى الأصدقاء،
طرق ليس لها شؤون فضفاضة،
طرق لا تدلّ عليك
حين يخطئك شبح الكتابة،
طرق تشرب الحد الأدنى
من الظلّ،
طرق في عماء مبين .
غير أنني أتوجّس
من هذه الصفة الشاقة .

صباح

صباحك ضوءه ناعل هذا اليوم؛
يتحرك على درجات السلم
بسرعة تنذر بصمت خيـث،
صباح يتمدد بنهمٍ
على زهر فقير في الحديقة،
صباح لم يلتفت إلى الأبواب التي لا تفتح
في العادة إلا بتوسل شرير،
صباح لا يجرؤ على سماع أنفاسنا
المنسية كتذكـار

تاركاً بين أصابعنا أنقاض الرائحة،
والقلق المحدودب الظهر،
صباح بمزاليج تفهرس العتمة؛
كضلالة تشقق في قميص البارحة.
صباح كالحمى وهي تغافل
ثياب الأنوثة..
هذا صباحٌ كأنما
يخرج الآن من الهاوية.

سخافات

في محاولة لإقناعه
أن الصحراء لم يجلبها معه
إلى هذا المكان،
وأن سخافاته لن يتمكن من فكّ شفرتها
لكنّه كان مستعدّاً للاعتزاز بها .
لم يبق أمامه خيار إلا أن يعود
إلى عريه
لأنه ليس مضطراً
لتأويل كلّ شيء .

آنذاك . .

رأى ذاكرة خائنة

تتجهّم قبّالته

وتسدّ الطريق عليه .

فكرة

يتفحص قامته

يتأكد أنه ما فتى مجرد

خيال شاحب

يتمتم بطريقة لا حياء بها :

الباب لا ينكث عهداً مع الجدار،

الباب يغمض عينيه لو رأى نزوة فاضلة،

(أنتم يا من أردتم أن تخرجوه من البيت . .)

الباب لا يغتاب الفوانيس في الغرف المظلمة.

بحكم العادة كان يهجس بأصدقاء

يشاركونه هذه الفكرة التي يكتبها وهو بكامل
قواه العقلية، فكرة حاول أن لا يبوح بها لأحد
لكنها كانت تنهره، وتخرج عنوة
من فضاء الشبكة،
من الماء،
من العشب،
من زرقة السماوات.
اخترت أن أصطفيها لنفسي،
أرتّب أطرافها،
أتتبع روائحها في الضواحي،
أعاشرها قبل شروق الشمس، وبعد الغروب،
أختلي بها في الشوارع الخلفية لقلبي،
أحرس وجهها المأهول بالعسل.
كان الأصدقاء يتخافتون
وهم يكيدون لها كيداً:
في الخارج ضوء
يحتمل أن تكون فكرة،

فكرة لن تصمد طويلاً
أمام الحرس الشخصي للوحشة،
أو نهائياً انتهت مدة صلاحيته.

الآن

الآن فقط

يمكنه أن يكتب
دون أن يتحاشى تعاسته.

تحية

ليس إفكاً أن تولّي وجهك ،
إذا نام شفقتهم الأحمر في الظلّ ،
أو تترصد رواحهم
حين يرفعون اسمك الجالس
قرب ظهيرة سمراء ،
ظهيرة تهزم الغناء المتوحّش
بخنجر مسعور ،
تقود حصانك المرباط على
سهر يفرط في غربته ،

سهر يكاد يسمع صليل الألم

من خلف الأبواب،

سهر يحتاج إلى تحية تليق

بقمح الفوضى.

...

...

ذلك ما تبقى من

شجرة العائلة.

ظلال كسولة

عندما تكون أصابعه كثيرة الحركة؛
يستنشق الوقت بعمق،
يمدّ ذراعيه في سهوب العطش
والليل يدفعه بشكل متزايد،
يكنس ظلاله الكسولة،
ظلاله التي تهبّ كالهواء القديم
كالكواييس،
كالمجازات الضيقة،
كاستغاثات الرصاص.

ظلال تجثو كالقرايين ،

تحمل قدراً بسيطاً

من زاد المجازفة .

آنئذٍ يستطيع النوم بهدوء!!

مهنة

أنت تريد مهنة
تتعامل معها بسريّة،
مهنة تتماوج في وجهها الأثيم،
مهنة لها ذاكرة تلمع في الظلمة،
وعينان تلتقيان بملابس رسمية
ملوّثاً كنت بسقف القرى،
وحنين الأمهات،
بأحاديث مهيّأة للاندثار.
مصفّداً في جميع الجهات

يداك تغتسلان بمياه التيه
فيما العالم يصحب أشباهه
للضفّة الأخرى.

عرضة للشتاء

.. وأنت تطلّ على حنينك البعيد
صاعداً على حافة الشهوات
تسقط من علوّ شاهق
وتكون عرضة للشتاء
- الشتاء أكثر دفئاً وإنسانية -
حين تطلّ
على حنينك القريب ..
تخرج في مشهد رشيق
قامتك تقف شاهدة عليك

لا تريد الدخول معك
في جدلٍ لا ترغب فيه .
حين يطلّ على . .
يجفّ حبر اللوعة
وترتدي الوجوه أول سوءاتها .

فتنتها الكبرى

يدك البيضاء تنهض
مرتبكة من النوم،
عارفة بفتنتها الكبرى.
يدك البيضاء تسهر
قرب مطر لا يهدأ،
مطر يهذي بالريح،
مطر يتهوّر بفعل ضرورات قبلية،
مطر لا يفرّق بين أحد في المضاجع،
مطر يصهل بنبرة خارجة عن المألوف.

بهذه اليد . .
اضطدتُ الرائحة ذاتها ،
تاركاً بريق الحمى
يشقّ لحاف الليل ،
ويستعيد بوصلة الأسلاف .

دون إباحية

غالباً، يحمل منجل المعنى،
يستأصل به لحم المجهول
مثل شحاذٍ يجوب الشوارع
غير مطمئنٍّ لمؤشر الأسهم،
أو كصيّاد يذرّ الرماد
على ذاكرة الأسماك.
ذلك سره المكنون،
السرّ الذي لم يكشف به أحداً،
سرّ له طعم الغايات

وقناعة الأيديولوجيا ،
سرّ ليس في حاجة لغسل تميّمته
لأنه واثق من السحر
الذي سقاه - دون إباحيّة -
للقصيدة .

ألم

الألم بقايا وردة على المنضدة،
عيون شبه مطفأة،
الحقيقة التي لا تقبل الجدل،
سهر الحرّاس تحت أعمدة النور،
أثر المحاربين على الحدود،
غناء الغرباء .
الألم ظلّ ظليل
تقطعه حماسة الريح
في ذراعيه تتخبّط طواويس الكتابة

لولا النعاس الذي يضرب الروح
ما كان له أن يعود إلى البيت
يداهمني دفعة واحدة
يترصدني في نشوة مأكرة
يتآخى معي، غير مبالٍ
بملايسه المتسخة،
بقبّعتة المقلوبة،
بتفاصيله الوحشية التي عبرت النافذة
دون إنذار بالحريق.

كما أنا

... كما أنا

استخدم المناديل المستعملة
أقرأ الجريدة من الصفحة الأخيرة
اضطجع على الأرض عندما
يفاجئني السعال
أشكر التاريخ على نتائجه الفانتازية
أتحمل بين الحين
والآخر عبء الأسماء
أحلم بقصيدة لا نبوءة لها

أتخفّى في الخرائط ولا أجد مدينتي

لا أصمد أمام الاختلاف

أكتب قبل النوم

حتى أصدّق كواييسي.

يا للفضيحة.

ما يتحدث به الموتى أثناء السهرة

لم يعتقد يوماً أن الأشجار
بهذه الحكمة التي تقتل
القلق الكالح في السكينة،
وأن ظلالها تخفي آخر الممرّ،
تجلب أفكاره سهواً،
كلما حاولت المنكرات مبايعته.
الأشجار (بكلّ أسفٍ) لا تهتمّ كثيراً
بما يتحدث به الموتى أثناء السهرة
لم تحدّق يوماً في وجهه

المصنوع من دنس الضلالة
كان عليه أن يبدأ من شريانه
المشدود من طرف واحد
غير أن الشارع مرّ
ولم ينتبه .

رقص

بعد توقف المارّة
شرع يرقص بهدوء
يداه تحرس أطرافه التي تتناثر
كرقائق القصدير
دخل في رجفة لم يعتدّ عليها،
رجفة تواصل تهديده بالذبح،
رجفة تتنزل من شرفات المنازل،
كضباب دائخ في الأزقة.
بكسلٍ لذيذٍ

تمكّن من رؤية جنازته
وهي تتجوّل في الميادين
فيما العابرون يحدّقون فيه
بسخرية.

ضواح

متثاقلاً، يمشي في ضواحٍ مفترضة
حيث الفوضى التي تهبّ من النافذة
- كثيراً ما تدفع النافذة ثمن السلوك السيئ ليل -
بوهنٍ، يسحب ثيابه الجديدة،
تتبعه شهواته التي تتحرك بسرعة
تشبه تماماً طريقته في الحديث.
لم يكتشف ذلك المساء أنّه نام
في سرير شرس،
سرير لا يستحقّ هذا السرد.

وجوه

الوجوه التي كانت
نائمة على ضمير البحر
لم تعد تسوّل لها نفسها
المريضة «كباولا الليندي»،
الوجوه التي اطمأنت على حائط اللامبالاة،
حكّت خشب الخوف بسبّابة الأمل،
الأمل الذي اصطحبني بحذر بالغ،
الأمل الملبس بروائع شخصية،
الأمل الذي مشي بخطوات غير محسوبة

على الموسيقى ، ونفص خيياته
بعد فوات الأوان ،
غير مكرث
بأخطائه الإملائية ، وهو يدون
مكابداته اليومية
في سجلّ الغياب .

اختيار

قبل أن يتلاشى . .
همست الطير في أذنيه،
لامست أهدابه بمرارة،
وأخضت خرافاته
فيما استعجل الدخول
إلى شجرة العصيان
شجرة كانت تحت جلده
كرةً من لهب،
طغياناً مفتوحاً من أثر الإهمال،

جحيماً يتأهب للنوم المبكر،
أفقاً آخذاً في الترنّح والسقوط،
فتنة لا تحمد عقباها،
حياة تصلح للزينة، والغربة أيضاً.
هذه المرة لم يخطئ في اختياره
مع أن ثمة هدفاً
لم تحدّده البوصلة.

تنظيف الهواء من القسوة

لابأس...

أن تنزع عن ظلك ما تدثر به مساء البارحة،
شبيهاً باللوعة التي كانت تجاهر بالدهشة،
وهي تتفرّس ملامحك الخشبية.

من البديهي أن تتذكر تلك اللوعة التي حاولت
أن تغيّر مسارها، ثمّ غدوت تتعقّبها حتى اللحظة
الآخيرة.

كنت تمارس هوايتك في تنظيف الهواء من القسوة.
كلّ منّا كان ينظر في عين الآخر، غير أن أحداً

لم يبح برغباته السرية .
في ما يخصّ المساء ، لم تكن الظلمة تفزعني ،
والقلب لم يتوقف عن الخفقان .
حسناً ، سيكون هناك وقت آخر للمنازلة ، حين القصيدة
تفتح ذراعيها ، وتستعدّ للطيران .
يومئذٍ ، يمكن أن تبرّر اللوعة سبباً منطقياً ،
وتتدرّب على ضيافة العزلة .

غير بعيد

غير بعيد من السرير المكسو
بالوجع الفاخر
أزور الحنين الذي يتأرجح
في الغرفة،
حنين يختطف اللذة،
(دون أن يرفّ له جفن)
حنين ليس في انتظاره أحد،
يميل إلى الرياء حين يعبر
منطقة الوجع،

حنين مثل مرتزق مأجور،
يعمل بأجر شهري.
في الساعة التي عثرتُ عليه
مسجى كان (لقد أكدوا موته)
وروحه لم تكن طاهرة
فيما قافيته صعدتُ
كرايةٍ محترقة .

وقت كافٍ

لديك وقت كافٍ لتدرّب
شفّيتك على ماء مثلّج
استعداداً لأيّ طارئ.
أنت لا ترتكب إثماً، حين تجرّد
القصيدة من كامل ملابسها
ستكون قلقة من محاولتك الغريبة،
متّهمة إياك بمحاولة اغتصاب.
لا تخفّ..
تلك محاولاتها البائسة

مع كلّ الشعراء الذين سبقوك
لا تلبث أن تكون غارقة
في جدولها المهجور

ربما تتصل على هاتفك الذي دوّنته
في الفيس بوك،
وتدعوك للممارسة.

كحقائب السفر

يتخفّف الليل من عتمته
في تباطؤ، تجرحه الذكريات المكفهرّة
لم أره، وهو يحرّض الأناشيد المتروكة
في حرّ الصيف على الشرفة،
الأناشيد التي تنبض في حصى الكلام،
الأناشيد الساطعة بالضجر،
الأناشيد التي ترفع قبضتها ولا تبالي،
الأناشيد الخارجة بمفردها
مخفورة بالجوارح واللعنات

الآن فقط ..

ترتعش روحه ، وتلتقط وصيّتها ،

وصيّة كانت رهينة الفحشاء ،

وأهلة بالذنوب

كحقائب السفر .

خروج

الليلة يعبر رهانه حدوده الشاسعة .

نام متأخراً ،

باحثاً عن قمر لئيم ،

عن شغفٍ مجازي ،

يستنشق العطش في صحبته .

خروجه متوتر هذا المساء

خروج لم يره في كتاب الأبدية ،

خروج يضمن لفؤاده الوحدة ،

خروج خائر القوى ،

خروج يحسن الإصغاء للخطيئة،
خروج كان يُقسم أن يكرّر قيامته
بعيداً عن التسلية.

حساسِيَّة مفرطة

لا شيء أكبر من هذا الضجيج
أعزل، كجدارٍ يتدمّر من وحدته
يتدمّر بحساسِيَّة مفرطة،
غير متأكد
من معنى يبلل رمق القصيدة،
معنى ينزع ما تبقى
من غطاء البلاغة.

...

...

لا شيء أكبر من هذا
الضجيج الذي يجترئ عليك
لسبب غير خافٍ؛
عادة، يسرف بسوءٍ في الوزن،
ويسرد نشيداً،
يتكرّر بخره دون شفافيةٍ
لا أقلّ ولا أكثر.

إن لم تجد ما يشعلك

من الضروري، أن تعرج كشيّة تتبخر
في الأعالي، ثم تعود إلى الظهور تقتفي أثر
طفولتك. من الضروري، زجر القصيدة
إذا كانت كلماتها عُرضة للقنص. من الضروري
أن تكون مجهولاً مثل قبر على جزيرة تتعالى
على قراصنتها. من الضروري دفن رأسك
ببساطة في الغموض المباح، حتى ولو لم تقرّ بذلك
علناً أمام الناس.

من الضروري، أن لا تسامح نفسك إذا كنت لم تحرّر
السراب من عزلته، وتحترم نفسك بالكتابة فقط.
من الضروري النزول إلى ضريحك، بأسرع ما يمكن،
إذا ما بدا قلبك غارقاً في عتمته، وشعلتك تنهار،
وليس هناك نجمة واحدة في السماء.
من الضروري أن تصاب الصور الفوتوغرافية بظلال
شاحبة من الشمس، أو من عينيك في
أحسن الأحوال. من الضروري التصالح مع هذا الفراغ
حتى لا يكرّر الحنين شراسته.
من الضروري، أن تضرم النيران في بدن الاستعارة،
إن لم تجد في الليل ما يشعلك.

رنين

أخيراً

ابتكر طريقة تدخله بسهولة

إلى فسحة غامضة،

فسحة تبلّل فجيئته

في غبطةٍ ظاهرة،

فسحة كالطين اللزج،

كالرنين الذي في رأسه .

لم يتبقّ شيء يملأه بالمهابة،

بالمصاييح التي تهدّد الظلمة،

بالسواعد المكتظة بالسيئات،
بالفضول الذي يوقظ الفتنة النائمة
في خرافته.

ذلك عيب يخصّه وحده
عيب سيجعله سيرة قدرة
في أحاديث نزقة،
ومجبوناً أشدّ إثارة
من أيّ شيءٍ آخر.

تاج

تحوم في فلك
خيّط من قماش المخيّلّة
يرجمك الشعراء، ثم يرتجلونك
نجمة من فخّار،
مركباً يخوض حافة البحر
أنت عروة الأحلام،
وخلاصة النفير
فلتحلّ في بدن الينابيع
متوّجاً بالذهب والخطيئة.

ما تساقط في الأعالي

يتذكّر العزاء جيّداً،
ما تساقط من روحه الخفيّة في الأعالي،
النوافذ الأكثر ظلاماً،
أولئك الرفاق، من لا يطالهم الشك أبداً،
الواجهات الزجاجية في المدن العمياء،
شعاع العاشقين حين كان يتسرّب خلصة إليه،
قلبه الذي تربّى على الظمأ، ولم يعبأ بتوسلاته،
ما اعتُبر في حكم الموتى.
فلتكنُ الجذع الذي يترقّب قسوة الحطّاب
ويتهيأ دائماً لاستقباله.

مزاج العتمة

قرب منفضة السجائر
- رغم أنه لا يعرف التبغ بما يكفي -
غناء يليق بمزاج العتمة،
غناء يصغي إلى جنة تفصح
بالكثير من الشرّ،
غناء يستدرج الأسئلة المراهقة،
أسئلة تلمع على رسلها،
في بهاء سخّي،
بياركها مطرٌ ساخنٌ،
وبعض بروق الخسارة.

هُم

ها هُم في سُعار الليل،
أقدامهم تتعثّر في منتصف النشيد،
يتصيّدون الطمأنينة الهشّة،
النوايا المخمورة بالمعصية،
العفاف السادر في همجيّته،
المدائح وهي تنزلق
على رغيفهم الناضج حينما يحدث
ما يشغل اليقين عن نفسه .
ها هم في سعار الليل،

يخيطون بأكبادهم جلد الخسارة،

غير مكثرئين بصدورهم،

وهي تصعد محمومة

على وحش الرغبة.

بحث في قوئل

لم يكن الأمر حقيقياً
ذكريات كالدم العابس
تصطاد مزقا من ملامحه المنهوبة،
ملامحه التي كانت تنزّه في فناء المدرسة،
ملاح يصعب التعرف إليها
أثناء ثرثرة مجّانيّة،
أو بحث عابر في قوئل،
ملاح كان يستطيع الوصول بها
إلى غيبوبة حقيقية،

ملاح لم تعامل جسده وهو ينتحب
باحترام يليق بالقسوة.
لا تطلق رماح شياطينك بهذه الرومانسية
لا تجازف،
فالنزوات تتمدد في فخامة
وترقد إلى جانبك
على فراش الغثيان.

شغف

لك شغف يشدّ إطار الصورة
يعشب في ندائك الخافت،
شغف يتوهّج،
يقضم ظلك الأعرج
يتنزّل بين ساقيك،
شغف يخرج للعراء
طافياً على خيالك الشقي،
ومتطائراً كالذباب.

وسط الفوضى

قال لنفسه :

قُضي الأمر

لم يترك له الأثر فرصة لليقظة .

في ضراعة يجذب الدروب النائمة ،

دروب تدسّ هواجسها في إزاره .

وسط هذه الفوضى

طلع النهار من جهة أخرى

لدرجة يمكن استخدامه

كخلفيّة لجهاز الكمبيوتر

قرّر أن يبقِيَ فمه مفتوحاً،
أو تتوقف طفولته عن التحديق
في شاشة الكلمات.
ظلّ يراقب المشهد
وهي تجرّ قدميه
إلى حجرة تستريح طرائدها

...

...

يحدث ذلك
لأنه لا يرقص بما فيه الكفاية.

كلام أكثر جدوى

هَبْ أَنْك سَاعَة مِنْ حَجَر،
ريح جامحة في الجغرافيا،
ليل يعلّق الشمس في عنقه .
هَبْ أَنْك «محبوبة توني موريسون»!!
هَبْ أَنْك مَيِّتٌ . .
كيف ستعرف العائلة هذا النبأ العادي،
وأنت تُحَكِّم قُفْلَ الأبواب
أثناء تصفّحك مواقع محظورة
في الساعة المحرّمة من الليل .

هَبْ أَنْك لا تعرف أدوات الربط
من سيوثق أعضاء الجَمَل التي لا محل
لها من الإعراب.

هَبْ أَنْك لم تكمل هذه النصّ
هل سيلعنك هذا الدفتر، أم سيدّخر
كمّية البياض الفائض عن الحاجة
إلى كلامٍ أكثر جدوى؟

مشنقة

على وجل
من حياته التي تتشبّث بالإقامة
على طرف جناح،
بخفّة الذاهبين لنزالٍ عشي،
يحمل لحظاته الخفيّة،
إلى خراب يمجد خطوته.
قبل أن يصل إلى أول سلالته
تأخذ الطريق شكل الهاوية.
ليس ثمة من يحتفل بمشنقة

تهزأ من عظامه جهرة.
ها هو يتساقط كالسخافات
التي تقنعه أحياناً.

ي

ت

س

ا

ق

ط

كخيالات ملعونة
بمحض إرادتها.

المرضوض بحجر الأخطاء

أضاف صفة

(من المحتمل أنها ليست حسنة)

إلى يقينه المرتبك،

يقينه المغمور بالفحم،

والصدف غير المحتشمة

يقينه المشنوق على رصيف الغفلة،

المرضوض بحجر الأخطاء

لم يفكر في نهاية

تجفّف فواصل الرياح

أو تمسح الرمل عن فمه .
هو الذي لا يصدّق أحداً
يمسك جيّداً بالغيم
غيم فوق ما تتحمّل مراهنته .
ولفرط ما كانت نهايته متوقعة
لم يطلْ مكوثه عالياً .

مأخوذ بصواعقه

تنضج اللهفة من ملامحهم،
من غيوم سجاثرهم،
تتهدّل في المنحنيات،
عارية،
تقود عربة الغواية،
في ليل القرى المهادن،
والحياديّ أحياناً
فيما الجسد
ينهض مأخوذاً بصواعقه

التي تتلألأ في العزلة .

لسبب ما ،

سببٍ ليس واضحاً حتى الآن

لم يجد الوقت الكافي

لسحب الأهلة من نواصيها ،

والذهاب إلى حتفه على طريقته الخاصة

دون أن يخرج كثيراً عن النصّ .

إبراهيم زولي
شاعر من السعودية
له :

- رويداً باتجاه الأرض، ط 1 مركز الحضارة العربية، القاهرة 1996 م.
- وط 2 دار طوى، لندن، مع منشورات الجمل 2009 م.
- وصدر عن الهيئة العامة المصرية لقصور الثقافة، سلسلة «آفاق عربية»، 2014 م.
- أول الرؤيا، نادي جازان الأدبي، السعودية 1999 م.
- الأجساد تسقط في البنفسج، ط 1 مركز الحضارة العربية، القاهرة 2006 م.
- وط 2 الانتشار العربي، بيروت 2009 م.
- تأخذه من يديه النهارات، نادي الشرقية الأدبي، السعودية 2008 م.
- رجال يجوبون أعضائنا، الانتشار العربي، بيروت 2009 م.
- قصائد ضالة: كائنات تمارس شعيرة الفوضى، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2010 م.

- من جهة معتمدة، مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، القاهرة 2014 م.
- شجر هارب في الخرائط - شذرات - ، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت 2014 م.

للتواصل i_zooli@hotmail.com

تويتر @izooli

فيس بوك <http://www.facebook.com/i.zooli>

المحتويات

9	ليل بلا حكمة
11	جذع مكسور
13	الولد
15	حماقة
17	مغلق للصيانة
19	الوحيد
21	عادة مدرسيّة
23	إيّاك
25	مصطلح غامض
27	طقس
29	العبارة
31	كالفراغ
33	أبي
35	يحرص فضائحه بجداراة
37	انتظار

39	كمائن
41	طرق
43	صباح
45	سخافات
47	فكرة
51	تحية
53	ظلال كسولة
55	مهنة
57	عرضة للشتاء
59	فتتها الكبرى
61	دون إباحية
63	ألم
65	كما أنا
67	ما يتحدث به الموتى أثناء السهرة
69	رقص
71	ضواح
73	وجوه
75	اختيار
77	تنظيف الهواء من القسوة
79	غير بعيد

81	وقت كافٍ
83	كحقائب السفر
85	خروج
87	حساسية مفردة
89	إن لم تجد ما يشعلك
91	رنين
93	تاج
95	ما تساقط في الأعالي
97	مزاج العتمة
99	هُمَّ
101	بحث في قوئل
103	شغف
105	وسط الفوضى
107	كلام أكثر جدوى
109	مشتقة
111	المرضوض بحجر الأخطاء
113	مأخوذ بصواعقه

إصدارات النادي الأدبي بالرياض

1. الحُصْرَيَّان، د. محمد بن سعد الشويعر، 1399هـ/1978م (كتاب الشهر1).
2. موت على الماء (مجموعة قصصية)، عبدالعزيز مشري، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر2).
3. صور عربية من إسبانيا (رحلات)، عبدالله محمد الشهيل، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر3).
4. ابن طباطبا الناقد، د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر4).
5. بلادنا والزيت لنخبة من الكتاب السعوديين، عبدالله بن محمد بن خميس، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر5).
6. الشعر في ظلال حركة الإمام محمد بن عبد الوهاب، عبدالله الحامد، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر6).
7. امرأة تعبر تفكير (مجموعة قصصية)، سليمان الحمّاد، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر7).
8. رسالة الألوان، أبو محمد علي أحمد ابن حزم الأندلسي، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر8).
9. صلاح الدين في الشعر العربي المعاصر، د. صالح جواد الطعنة، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر9).
10. نداء السحر (ديوان)، محمد السليمان الشبل، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر10).

11. العقوبات الشرعية، محمد بن إبراهيم الهويش، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر 11).
12. ثقافة المسلم في وجه التيارات المعاصرة، عبدالحليم عويس، 1399هـ/1979م (كتاب الشهر 12).
13. حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، يحيى محمود ساعاتي، 1399هـ/1979م.
14. من مقالات حسين سرحان، حسين سرحان، 1400هـ/1979م (كتاب الشهر 13).
15. صراع مع النفس (ديوان)، عبدالرحمن بن صالح العشماوي، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 14).
16. الحروب الصليبية وأثرها في الشعر العربي، محمد علي الهرفي، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 15).
17. المعارضات في الشعر العربي، د. محمد بن سعد بن حسين، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 16).
18. الروض الملتهب (ديوان)، أحمد سالم باعظب، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 17).
19. مطلات على الداخل (مجموعة قصصية)، علوي طه الصافي، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 18).
20. موجز تاريخ الطب مرحلة ما قبل الإسلام، د. يوسف بن عبدالله الحميدان، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 19).
21. نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة، نبيلة إبراهيم سالم، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 20).
22. ذكريات باريس (رحلات)، عبدالكريم الجهيمان، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 21).
23. ذكريات وأصدقاء (ديوان)، وليد قصّاب، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 22).

24. المرصاد، إبراهيم هاشم فلالي، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 23).
25. الشريف المرتضى: شاعريته وخصائص شعره، د. محمد بن إبراهيم المطرودي، 1400هـ/1980م (كتاب الشهر 24).
26. حديث ما أقسامها وأحكامها، محمد بن عبدالرحمن المفدّي، 1400هـ/1980م.
27. النهج المحمدي، عبدالعزيز المسند، 1400هـ/1980م.
28. أدب الخواص، الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي، 1400هـ/1980م.
29. الإيناس في علم الأنساب، الحسين بن علي الحسين الوزير المغربي، 1400هـ/1980م.
30. ثمن التضحية (رواية)، حامد دمنهوري، 1400هـ/1980م.
31. المبالغة في الشعر العباسي، عبدالعزيز بن عبدالله الشبيلي، 1401هـ/1980م (كتاب الشهر 25).
32. رسائل ابن كمال باشا، تحقيق د. ناصر الرشيد، 1401هـ/1980م (كتاب الشهر 26).
33. أفكار صحفية (مقالات)، خليل بن إبراهيم الفزيع، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 27).
34. الشعر العربي الحديث مترجما، صالح جواد الطعمة، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 28).
35. أغنيات لبلادي (ديوان)، سعد البواردي، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 28).
36. ضياع (ديوان)، ماجد الحسيني، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 29).
37. من وراء الحدود (رحلات)، فهد العريفي، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 30).
38. التدين والمجون في شعر شوقي، عائض بنيّه الراددي، 1401هـ/1981م (كتاب الشهر 31).

39. ديوان الصّمّة بن عبدالله القشيري، الصّمّة بن عبدالله القشيري، تحقيق د. عبدالعزيز الفيصل، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر 32).
40. ديوان أبي النجم العجلي، أبو النجم العجلي، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر 33).
41. الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام، محمد كامل التاجي الصاحب، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر 34).
42. قراءة في ديوان الشعر السعودي، يوسف حسن نوفل، 1401هـ/ 1981م (كتاب الشهر 35).
43. النثيرة والقصيدة المضادة، محمد ياسر شرف، 1401هـ/ 1981م.
44. مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين، محمد بن ناصر العبودي، 1401هـ/ 1981م
45. قصائد في زمن السفر (ديوان)، أحمد بن صالح الصالح (مسافر)، 1401هـ/ 1981م.
46. معجم قبائل المملكة العربية السعودية، حمد الجاسر، 1401هـ/ 1981م.
47. بنو هلال أصحاب التغريبة في التاريخ والأدب، أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري وعبدالحليم عويس، 1401هـ/ 1981م.
48. الأدب السعودي المعاصر في الكتب المدرسية، محمود ردّاوي، 1403هـ/ 1983م (كتاب الشهر 48).
49. البديع لابن المعتز، عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان، 1403هـ/ 1983م (كتاب الشهر 49).
50. الشريف الرضي، محمد بن إبراهيم المطرودي، 1404هـ/ 1984م.
51. صبا نجد: نجد في الشعر العربي، محمد بن عبدالله الحمدان، 1404هـ/ 1984م.
52. الأستاذ مكرّر (مسرحية)، سليمان الحمّاد، 1404هـ/ 1984م.

53. معاناة شاعر (ديوان)، محمد بن سعد الدبل، 1405هـ/1985م.
54. الأندية الأدبية في سطور، النادي، 1405هـ/1985م.
55. من مصادر تاريخ نجد، محمد بن ربيعة، تحقيق: د. عبدالله الشبل، 1406هـ/1986م.
56. التجربة الشعرية عند ابن المقرّب، عبده عبدالعزيز فلقيلة، 1407هـ/1986م.
57. تشومسكي، جون ليونز (ترجمة: د. محمد زياد كبة) 1407هـ/1987م.
58. دوائر للحزن والفرح (ديوان)، حمد العسوس، 1407هـ/1986م.
59. حمد الجاسر: دراسة مع بيليجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية، يحيى محمود ساعاتي، 1407هـ/1987م.
60. القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، سحيمي الهاجري، 1408هـ/1988م.
61. ظاهرة التأويل في الدرس النحوي، عبدالله بن حمد الخثران، 1408هـ/1988م.
62. مطبوعات النادي الأدبي بالرياض: توثيقاً واستخلاصاً، أمين سليمان سيدو، 1409هـ/1989م.
63. ومضات (ديوان)، محمد بن سعد المشعان، 1410هـ/1990م.
64. مراجعات لسانية، د. حمزة بن قبالان المزيني، 1410هـ/1990م.
65. لغة قريش، مختار سيدي الغوث، 1412هـ/1992م.
66. أول الغيث (ديوان)، أحمد بن يحيى بهكلي، 1412هـ/1992م.
67. حادي بادي (قصص قصيرة)، تركي ناصر السديري، 1412هـ/1991م.
68. المسرح السعودي: دراسة نقدية، د. نذير العظمة، 1413هـ/1992م.
69. خاتمة البروق (ديوان)، عبدالله بن سليم الرشيد، 1413هـ/1993م.
70. اللعبة (مسرحية)، نعيمان عثمان، 1414هـ/1993م.
71. كشاف مجلة أبولو، أمين سليمان سيدو، 1415هـ/1995م.

72. قرية الأسماك (مسرحية للأطفال)، هند خليفة، 1416هـ/1996م.
73. قضايا نقدية ما بعد بنوية، د. ميجان الرويلي، 1416هـ/1996م.
74. عن ثقافة الطفل، مجموعة من المختصين، 1416هـ/1996م.
75. وجئت عينيك (ديوان)، شريفة أبو مريفة، 1417هـ/1996م.
76. توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر، أشجان هندي، 1417هـ/1996م.
77. الصورة البصرية في شعر العميان، د. عبدالله بن أحمد الفيافي، 1417هـ/1996م.
78. بسمه نور (شعر للأطفال)، محمد وحيد علي، 1417هـ/1996م.
79. حمزة بن بيض الحنفي، د. حمد بن ناصر الدخيل، 1418هـ/1997م.
80. الخروج من المرأة (ديوان)، فيصل أكرم، 1418هـ/1997م.
81. إحالات القصيدة: قراءات في الشعر المعاصر، د. سعد البازعي، 1419هـ/1998م.
82. الملك عبدالعزيز كما صوّره الشعراء العرب، عبدالله بن إدريس، 1420هـ/1999م.
83. ملامح عن ثقافة منطقة الرياض قبل الأندية الأدبية، عبدالله بن إدريس ود. محمد الشويعر ود. منصور الحازمي، 1421هـ/2000م.
84. من مصادر تكويننا الثقافي: حوار وشخصيات، النادي، 1421هـ/2000م.
85. ملامح من حركة النشر والتأليف في المملكة العربية السعودية، محمد المزيني وخالد عبده وعبدالعزیز العقل، 1421هـ/2000م.
86. ضجر اليباس (قصص)، عبدالحفيظ الشمري، 1421هـ/2000م.
87. غروب زمن الشروق (ديوان)، سعود اليوسف، 1422هـ/2001م.
88. معالم القص، ترجمة: د. مانع بن حمّاد الجهني، 1422هـ/2001م.
89. مسيرة النادي في ربع قرن، الطبعة الأولى، 1422هـ/2001م.

90. أرض بلا مطر (مجموعة قصصية)، إبراهيم الناصر الحميدان، 1422هـ/ 2002م.
91. رابطة ظفر علي خان ومسلمي الهند بالملك عبدالعزيز، د. محمد بن سعد الشويعر، 1422هـ/ 2002م.
92. التطور التاريخي للدولة السعودية في دورها الأول، عبدالله بن محمد الشهيل، 1423هـ/ 2002م.
93. شعراء نجد المعاصرون، عبدالله بن إدريس، 1423هـ/ 2002م.
94. عبدالله بن إدريس: حياته وآثاره وما كتب عنه، أمين سليمان سيدو، 1423هـ/ 2002م.
95. حلقات من سلسلة (مجموعة قصصية)، شريفة بنت محمد العبودي، 1423هـ/ 2002م.
96. القضية الفلسطينية في الأدب المعاصر، مجموعة من الباحثين، 1423هـ/ 2002م.
97. انتفاضة القصائد، عبدالله بن سالم الحميد، 1423هـ/ 2002م.
98. صورة الرجل في القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية، منال بنت عبدالعزيز العيسى، 1423هـ/ 2002م.
99. جمرات تأكل العتمة (مجموعة قصصية)، منى المديهبش، 1423هـ/ 2002م.
100. قصص الأطفال في الأدب السعودي: دراسة موضوعية وفنية، وفاء بنت إبراهيم السبيل، 1424هـ.
101. من أزهير الرياض (مقالات ودراسات)، د. السيد إبراهيم، 1424هـ/ 2004م.
102. خصائص الإنتاج الفكري المنشور بمجلة قوافل: دراسة تحليلية، د. أحمد بن علي تماراز، 1425هـ/ 2004م.
103. شيخ الكتبة: أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري، أمين سليمان سيدو، 1425هـ/ 2004م.

104. سليمان بن صالح الدخيل ، محمد بن عبدالرزاق القشعبي ، 1425هـ / 2004م .
105. الإرهاب: دوافعه وعلاجه ، د. محمد بن سعد الشويعر ، 1425هـ / 2004م .
106. آثار حسين سرحان النثرية : جمعاً وتصنيفاً ودراسة ، د. عبدالله الحيدري ، 1426هـ / 2005م (ثلاثة مجلدات) .
107. شظايا العمر (ديوان) ، خالد بن محمد الخنين ، 1426هـ / 2005م .
108. حادثة النص الشعري في المملكة العربية السعودية ، د. عبدالله بن أحمد الفيقي ، 1426هـ / 2005م .
109. دراسات في الشعر السعودي ، د. فاطمة بنت عبدالله الوهيبي ، 1426هـ / 2005م .
110. شارب المحو (ديوان) ، محمد الصفراني ، 1426هـ / 2005م .
111. عطش امرأة (مجموعة قصصية) ، فاطمة الرومي ، 1426هـ / 2005م .
112. سفينة الموت (نصوص مترجمة) ، أحمد بن سعد أبو حيمد ، 1426هـ / 2005م .
113. المقامات البدائية ، محمد بن ناصر العبودي ، 1426هـ / 2005م .
114. التقرير السنوي عن النادي الأدبي بالرياض ، الطبعة الأولى ، 1426هـ / 2005م .
115. النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية (ببلوجرافيا) ، عبدالله الحيدري ، 1427هـ / 2006م .
116. شعرية المكان المقدّس : دراسات في الشعر السعودي ، د. حافظ المغربي ، 1427هـ / 2006م .
117. ربيع دائم (مجموعة قصصية) ، ناريمان فيض الله ، 1428هـ / 2007م .
118. قصة عبدالنور بين الاستخفاء والظهور (دراسة) ، محمد بنعزوز ، 1428هـ / 2007م .

119. أحاديث مسائية (مجموعة قصصية)، عبدالعزيز الصقعي، 2007م.
120. رقيات (ديوان)، علي بافقيه، 2007م.
121. مطر بنكهة الليمون (ديوان)، أشجان هندي، 2007م.
122. استلهام الشخصيات الإسلامية في الشعر العربي الحديث، محمد منور، 1428هـ/2007م.
123. مطّوع في باريس، محمد العبودي، 1429هـ/2008م.
124. موقع عكاظ، عبدالوهاب عزّام وحمد الجاسرومحمد بن بليهد، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
125. الخبز والصمت (مجموعة قصصية)، محمد علوان، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول2) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
126. حكاية الصبي الذي رأى النوم (مجموعة قصصية)، عديّ الحريش، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول3) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
127. عشب يُتفياً ظلاله (نصوص)، إبراهيم أبانمي، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول4) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
128. رسّام الحي (مجموعة قصصية)، مشعل العبدلي، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول5) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
129. محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية، منصور الحازمي، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول6) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
130. ودونها رمادٌ يحترق (مجموعة قصصية)، عبدالرحمن السلطان، 1429هـ/2008م (سلسلة الكتاب الأول7) بدعم من ثلوثية د. محمد المشوّح الثقافية.
131. الهروب الأبيض (قصص)، ظافر الجبيري، 2008م.

132. كما أشاء (ديوان)، أحمد كتنوعة، 2008م.
133. مدونة لبيروت (ديوان)، زياد آل الشيخ، 2008م.
134. على طريقة لوركا (ديوان)، حمد الفقيه، 2008م.
135. ظل البيت (مجموعة قصصية)، صالح الأشقر، 2008م.
136. ملتقى النقد الأدبي الأول (الدورة الأولى)، مجموعة من الباحثين، 2008م.
137. جملة لا تناسب القياس (ديوان)، عيد الخميس، 2008م.
138. مدار الحكاية: فرضيات القارئ ومسلّماته، علي الشدوي، 2008م.
139. وحيداً من جهة خامسة (ديوان)، إبراهيم الوافي، 2008م.
140. أنا وجزيرتنا العربية، سليمان العيسى، 2008م.
141. التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، محمد الصفراني، 2008م.
142. الرواية النسائية السعودية قراءة في التاريخ والموضوع والفن، خالد الرفاعي، 1430هـ/ 2009م (سلسلة الكتاب الأول8).
143. مدارات نقدية، أمل القشامي، 1430هـ/ 2009م، (سلسلة الكتاب الأول9).
144. الحفلة (مجموعة قصصة)، عبدالله باخشوين، 1430هـ/ 2009م (سلسلة الكتاب الأول10).
145. حمأ (مجموعة قصصية)، مّي العتيبي، 1430هـ/ 2009م (الإصدار الأول11).
146. إشكالات النص: دراسة لسانية نصية، جمعان بن عبدالكريم، 2009م.
147. أشواق ملونة (ديوان)، صالح بوقري، 2009م.
148. آه من سطوة فقدان (ديوان)، عبدالله الزيد، 2009م.
149. تلقي النقد العربي الحديث للأسطورة، ميساء الخواجا، 2009م.

150. الحداثة في المجتمع السعودي، علي الشدوي، 2009م.
151. الشخصية في قصص الأمثال العربية، د. ناصر الحجيلان، 2009م.
152. الصفة في معاني شعر المتنبي وشرحه، أبو اليمن الكندي، عبدالله الفلاح، 2009م (مجلدان).
153. طه حسين في المملكة العربية السعودية، محمد القشعمي، 2009م.
154. مطر (ديوان)، فاطمة القرني، 1430هـ/2009م.
155. بشأن وردتين (ديوان)، آسية العماري، 2009م.
156. تقنيات الوصف في القصة القصيرة السعودية، هيفاء الفريح، 2009م.
157. زجاج (ديوان)، أحمد عطيف، 2009م.
158. ملتقى النقد الأدبي الثاني (الدورة الثانية)، مجموعة من الأساتذة والباحثين، 2010م.
159. ابن الثقافة وأبو الرواية: حامد دمنهوري، عبدالله الحيدري، 1431هـ/2010م.
160. الندبة (مجموعة قصصية)، عبدالله الشهري، 1431هـ/2010م (سلسلة الكتاب الأول 12).
161. العنقودية (مجموعة قصصية)، فيصل الرويس، 1431هـ/2010م (سلسلة الكتاب الأول 13).
162. الحب لا يكفي (مجموعة قصصية)، محمود المشهدي، 1431هـ/2010م (سلسلة الكتاب الأول 14).
163. ثقب في رداء الليل (رواية)، إبراهيم الناصر الحميدان، 1431هـ/2010م (سلسلة الكتاب الأول 15).
164. معمار النص تشكيلات الذات والطبيعة واللغة، جبريل السبعي، 1431هـ/2010م.
165. في مختبر الكتابة فرضيات الكتاب ومسلّماتهم، علي الشدوي، 2010م.

166. الفلسفة بين الفن والإيديولوجيا، شايع الوقيان، 2010م.
167. جدران باردة (مجموعة قصصية)، فهد المصباح، 2010م.
168. أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري: بحوث ودراسات في أدبه ومنهجه، مجموعة من الباحثين، 1431هـ/2010م.
169. بداية النص الروائي: مقارنة لآليات تشكّل الدلالة، د. أحمد سعيد العدواني، 2010م.
170. السرد الحكائي في الشعر العربي المعاصر، فايزة الحربي، 1431هـ/2010م.
171. مرايا التأويل: قراءات في التراث السردى، د. معجب العدواني، 2010م.
172. المكان في القصة القصيرة السعودية بعد حرب الخليج الثانية، راوية الجحدلي، 1431هـ/2010م.
173. قلب الريح ليس معك (ديوان)، موسى عقيل، 2010م.
174. ريق الغيمات (ديوان)، أشجان هندي، 2010م.
175. تأملات في التاريخ والفكر، عبدالله العثيمين، 2010م.
176. أوراق فلسفية، مجموعة من المثقفين، 2010م.
177. منبر الحوار، مجموعة من المثقفين، 2010م.
178. التناص: النظرية والممارسة، مصطفى بيومي، 1431هـ/2010م.
179. معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية: الرواية، خالد اليوسف، 1431هـ/2010م.
180. نقد الشعر السعودي قراءة أولى ونماذج مختارة، فهد الشريف، 1431هـ/2010م.
181. الصحف والمنتديات الالكترونية، مجموعة من الباحثين والإعلاميين، 2011م.
182. رهانات الرواية العربية، سعيد يقطين ومحمد القاضي، 1432هـ/2011م.

183. أنشطة النادي الأدبي بالرياض: رصد وتوثيق، الطبعة الثالثة، 1432هـ/2011م.
184. تفقد غيابك (ديوان)، هيفاء الحمدان، 1432هـ/2011م (سلسلة الكتاب الأول16).
185. نصوص برسم الورد، مجموعة قصصية لطالبات من المرحلة الثانوية، 1432هـ/2011م (سلسلة الكتاب الأول17).
186. ملتقى النقد الأدبي الثالث (الدورة الثالثة)، مجموعة من الأستاذة والباحثين، 1432هـ/2011م.
187. لغة الشعر السعودي الحديث، هدى الفائز، 1432هـ/2011م.
188. الشعر في منطقة الرياض، خالد الحافي، 1432هـ/2011م.
189. مساء مختلف (مجموعة قصصية)، فهد الخليوي، 1432هـ/2011م.
190. الرياض في عيون الشعر، مجموعة شعراء، 1432هـ/2011م.
191. توظيف أدوات البلاغة، إبراهيم التركي، 1432هـ/2011م.
192. غواية الاسم: سيرة القهوة وخطاب التحريم، سعيد السريحي، 2011م.
193. العجائبي في الرواية العربية، نورة العنزي، 2011م.
194. دراسات في تاريخ الفلسفة، زكي الميلاد، 2011م.
195. النادي الأدبي بالرياض: المسيرة والتاريخ (1395-1432هـ)، النادي، 1432هـ/2011م.
196. قلعة الأنمي تجربة اقتحام، طارق الخواجي، 1433هـ/2012م (سلسلة الكتاب الأول18).
197. احتضاري (مجموعة قصصية)، محمد الراشدي، 1433هـ/2012م (سلسلة الكتاب الأول19).
198. أسماء عربية في مسيرة الأدب السعودي الحديث: تراجم وسير، د. إبراهيم بن عبدالرحمن المطوع، 1433هـ/2012م.

199. نقد الشعر عند الشعراء السعوديين، د. بدر المقبل، 1433هـ/2012م.
200. الخروج عن أصل التركيب في ديوان الأعشى، صادق الهذلي، 1433هـ/2012م.
201. الأرض تجمع أشلاءها (ديوان)، أحمد الصالح (مسافر)، 1433هـ/2012م.
202. القفص (مجموعة قصصية)، د. وفاء خنكار، 1433هـ/2012م.
203. أوراق فلسفية (الإصدار الثاني)، مجموعة باحثين، (تقديم: د. سعد البازعي)، 2012م.
204. ملتنقى المرأة والنص: السجل العلمي، مجموعة من الباحثين، 1434هـ/2013م.
205. التقنيات السردية في الرواية السعودية المعاصرة، مها السحيباني، 1434هـ/2013م.
206. السادسة ماء ونخلة (ديوان)، نورة المطلق، 1434هـ/2013م (سلسلة الكتاب الأول20).
207. على حافة الوعي (مجموعة قصصية)، أحمد الحقييل، 1434هـ/2013م (سلسلة الكتاب الأول21).
208. الطريق إلى الإسلام: من تكساس إلى السعودية فمصر، عبدالله طالب (ترجمة: المهندس سالم المري)، 1434هـ/2013م.
209. بعض التأويل: مقاربات في خطابات السرد، د. حسن النعيمي، 2013م.
210. نمو المفاهيم: تساؤلات وآراء في الوجود والقيم (محاضرات وأوراق نقدية)، محمد العلي، 2013م.
211. البئر المستحيلة: محاولات لتجاوز السائد في الثقافة والمجتمع (مقالات)، محمد العلي، 2013م.
212. أضغاث أحلام (مجموعة قصصية)، د. حسن حجاب الحازمي، 1434هـ/2013م.

213. خطاب الرواية النسائية السعودية وتحولاته، د. سامي الجمعان، 1434هـ/ 2013م.
214. ملتقى النقد الأدبي (الدورة الرابعة)، مجموعة باحثين، 1434هـ/ 2013م.
215. الديوان الثالث، عبدالله بن خميس (جمع وتقديم د. هيا السمهوري)، 1434هـ/ 2013م.
216. الاحتجاج العقلي والمعنى البلاغي، د. ناصر السعيد (تقديم د. عبدالله الغدّامي)، 1434هـ/ 2013م.
217. سلطان سلطنة (رواية)، عبدالله باخشوين، 2013م.
218. كتبنا البنات (ديوان)، أحمد الملا، 2013م.
219. رجل لا شرقي ولا غربي (قصص)، زينب الخضير، 2013م.
220. جائزة كتاب العام: خمس سنوات من النجاح، أمانة الجائزة، 1434هـ/ 2013م.
221. أضغاث ألوان (قصائد ولوحات)، إبراهيم الوافي وفهد الربيق، 1435هـ/ 2013م.
222. من سحر المشرق وفن المغرب (مذكرات سياحية)، سعد بن عبدالله الغريبي، 2013م.
223. قصص الأطفال في نماذج من الأدب السعودي (دراسة)، رباب النمر، 2013م.
224. الجواهر الثمينة في محاسن المدينة، محمد كبريت (ت 1070هـ/ 1660م)، تحقيق د. عائض الرّداوي، وتقديم الشيخ حمد الجاسر، 1435هـ/ 2013م.
225. لرياح الأخيلية (ديوان)، عبدالعزيز العجلان، 2014م.
226. خاتمة القصيدة في القرن الرابع الهجري في العراق والشام (دراسة)، د. عبدالرحمن الخميس، 2014م.

227. السامري (رواية)، محمد النجيمي، 2014م.
228. على حافة لوحة في المنعطف الموسيقي (نصوص)، إبراهيم الحسين، 2014م.
229. الشيخوخة في قميص كاروهات (نصوص)، ماجد العتيبي، 2014م.
230. الخرج في عيون شعرائها المعاصرين، عبدالعزيز بن ناصر البرّاك، 1435هـ/ 2014م.
231. لمحات عن تاريخ النادي الأدبي بالرياض ومنجزاته: مقالات وقصائد وعروض لبعض مطبوعاته، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي1).
232. شخصيات من النادي (1395-1435هـ)، د. صالح المحمود ود. عبدالرحمن العتل، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي2).
233. إصدارات النادي من الكتب من 1399-1435هـ، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي3).
234. فعاليات النادي من 1398-1435هـ، إعداد: إدارة النادي، 1435هـ/ 2014م (سلسلة تاريخ النادي4).
235. أشباع (ديوان)، علي المطيري، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول22).
236. تداعى له سائر القلب (ديوان)، هيفاء الجبري، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول23).
237. عبرتني حلماً (ديوان)، دلال المالكي، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول24).
238. رسائل من نور (نصوص قصيرة)، بشاير بنت علي الغامدي، 1436هـ/ 2015م (سلسلة الكتاب الأول25).
239. حرس شخصي للوحشة (ديوان)، إبراهيم زولي، 1436هـ/ 2015م.
240. تهاويم الساعة الواحدة (ديوان)، د. فؤاز العبون، 1436هـ/ 2015م.

241. التواصل الأدبي من التداولية إلى الإدراكية، د. صالح بن الهادي رمضان، 1436هـ/2015م.
242. تنويرتها من أذرع: دراسات في الشعر تليده وطريفه، د. عبدالله بن سليم الرشيد، 1436هـ/2015م.
243. الحركة النقدية حول شعر غازي القصيبي، د. فهد بن مرسي البقمي، 1436هـ/2015م.
244. دوائر (رواية)، أحمد الحقييل، 1436هـ/2015م.
245. آية الليل (ديوان)، أسماء الزهراني، 1436هـ/2015م.
246. قصاصة نافرة (نصوص قصيرة)، عبدالله السفر، 1436هـ/2015م.